مدرسة الحورة الثانوية للبنات

18 – 20 نوفمبر 2024

الموقع
المنامة

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
111

الصفوف الدراسية
12 - 10

الفاعلية العامة
جيّد

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تُعَدُّ مدرسة "الحورة الثانوية للبنات"، من المدارس ذات الفاعلية الجيدة بِوَجْهٍ عامٍّ؛ حيث برز وعي القيادة المدرسية الإيجابي بواقعها وأولويات التطوير، وقدرتها الواضحة على مواجهة التحديات، وتعزيز تواصلها مع الشركاء، فضلًا عن سلوك الطالبات القويم، وانضباطهن الذاتي، واندماجهن في نسيج واحد، ومساهمتهن بحماسٍ وثقةٍ عاليةٍ في الأنشطة اللاصفية المتنوعة؛ نظرًا لفاعلية الرعاية الشخصية المُقَدَّمَةِ لهن.

كما ظهر توظيف أغلب المعلمات إستراتيجيات تعليمية فاعلة في بيئة تعليمية داعمة للتعلم، ساهمت في تحقيق معظم الطالبات مستويات أكاديمية فاعلة، وتقدمهن في أغلب دروس المساقات التخصصية ومساقات الثقافة العامة، والأعمال والمهام الكتابية المختلفة بصورة جيدة، بخلاف تفاوت فاعلية بعض الدروس، خاصةً دروس اللغة الإنجليزية؛ نتيجة للتفاوت في مهاراتهن الأساسية، وفي فاعلية إجراءات التعلم، من حيث الدعم المُقَدَّمِ للطالبات ذوات التحصيل المنخفض في الدروس والبرامج العلاجية، وإدارة وقت التعلم، وتحدي القدرات في الأنشطة والمهام المعززة لتعلمهن.

الجوانب الإيجابية العامة

- قيادة مدرسية واعية: وعي القيادة المدرسية الإيجابي بالواقع المدرسي وأولويات التطوير، وقدرتها على مواجهة التحديات، وتعزيز تواصلها مع الشركاء؛ لتطوير معارف الطالبات، وتعزيز تعلمهن، وإثراء خبراتهن، ومهاراتهن.
- السمات الشخصية للطالبات: اندماج الطالبات في بيئة إيجابية، معززة لسلوكهن الإيجابي، وانضباطهن الذاتي، ومشاركتهن الفاعلة في الحياة المدرسية بثقة وحماس.
- بيئة تعليمية داعمة: توظيف إستراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة، وتهيئة بيئة تعليمية داعمة للتعلم، تعزز التعلم الإيجابي للطالبات.
- تقدم الطالبات واكتسابهن مهارات التعلم: تحقيق الطالبات تقدمًا أكاديميًا جيدًا في اكتساب المهارات الأساسية ومهارات التعلم في أغلب دروس المساقات التخصصية ومساقات الثقافة العامة، والأعمال والمهام الكتابية المختلفة.

التوصيات

- دعم الطالبات ذوات الأداء الأقل: الاستفادة من الممارسات الإيجابية؛ لتقديم الدعم الأكاديمي للطالبات ذوات التحصيل المنخفض في الدروس والبرامج العلاجية بصورة أكثر فاعلية؛ لتنمية مهاراتهن الأساسية في اللغة الإنجليزية.
- تطوير الممارسات التعليمية: الارتقاء بفاعلية العملية التعليمية في الدروس بصورة أكبر، من خلال استثمار وقت التعلم، وتحدي قدرات الطالبات في الأنشطة والمهام المعززة لتعلمهن، ومنحهن المزيد من الفرص لتولي الأدوار القيادية.
- التطوير المهني للمعلمات: تطوير البرامج التدريبية للمعلمات، ومتابعة أثرها على أدائهن في بعض الدروس بصورة أكبر، خاصة في قسم اللغة الإنجليزية.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

جيّد

- تُحَقِّقُ الطالبات نسب نجاح مرتفعة في جميع مساقات مواد الثقافة العامة والتخصصية في العام الدراسي 2024-2023، تراوحت ما بين 93% و100%، جاء أقلها في مساق (ريض814) في المستوى الأول. كما يحققن نسب إتقان مرتفعة وإيجابية في الغالبية العظمى من مساقات الثقافة العامة والتخصصية، تراوحت ما بين 33% و100%، جاء أقلها في مساقي (فيز805) و(تام812)، باستثناء تحقيقهن نسب إتقان متباينة في مساقات الرياضيات، تراوحت ما بين 11% و42%، جاء أقلها في مساق (ريض813).
- يُلاحَظُ عند تَتَبُّعِ نسب النجاح لثلاثة أعوام دراسية متتالية، من العام 2022-2021 إلى 2024-2023؛ استقرار نسب النجاح في المستويات المرتفعة في الغالبية العظمى من مساقات الثقافة العامة والتخصصية، مع عدم استقرارها في الرياضيات في مساق (ريض813). هذا، وتُقَدِّمُ المدرسة اختبارات داخلية تُلائِمُ كفايات المنهج، مع قوة بناء أغلبها بما يتحدى قدرات الطالبات، عدا تفاوت دقة التصويب في بعضها، كما في بعض اختبارات اللغة العربية.
- تتقدم معظم الطالبات في أغلب دروس المساقات التخصصية، ومساقات الثقافة العامة، والأعمال والمهام الكتابية المختلفة بصورةٍ فاعلة، ويكتسبن المعارف والمهارات الأساسية ومهارات التعلم فيها بصورة إيجابية، خاصة الطالبات المتفوقات؛ كتمييز محتويات سند حقوق الملكية في مساق (خدم805)، وحساب التكامل غير المحدد في مساق (ريض819)، ومهارة التفكير الناقد في التمييز بين المصروفات والعائدات، ومهارة حل المشكلات في مساقات الرياضيات والعلوم بشكل عام.
- تحقق الطالبات تقدمًا مناسبًا في اكتساب المهارات الأساسية ومهارات التعلم في بعض الدروس، خاصةً دروس اللغتين العربية والإنجليزية، وبعض المساقات التخصصية؛ نتيجة تفاوت مهاراتهن في اللغة الإنجليزية، وتفاوت طرائق التدريس المُقَدَّمَةِ؛ مما أَثَّرَ سلبًا في تَقَدُّمِهِن، خاصةً الطالبات ذوات التحصيل المنخفض.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

جيّد

- تساهم معظم الطالبات في الحياة المدرسية بثقة وحماس؛ كمشاركتهن في الفعاليات والأنشطة اللاصفية المتنوعة التي تُثْرِي شغفهن واهتماماتهن المختلفة، كفعالية (Creative Market)، ويتولين فيها أدوارًا قيادية فاعلة؛ كقيادتهن اللجان والفِرَق الطلابية المتنوعة، كـ "اللجنة الاستشارية الطلابية"، ومشاركتهن في تقديم الورش في المخيمات الافتراضية، كما في مخيم "ربيعك المثمر الافتراضي"، وتحقيقهن مراكز متقدمة في المسابقات المتنوعة، كالمركز الثالث في مسابقة "الإعلان التلفزيوني المصور". وبالمستوى نفسه ظهر تفاعلهن الإيجابي في معظم الدروس، وتَوَلِّيهن الأدوار القيادية فيها، كقيامهن بدور "رائدة التكنولوجيا". بخلاف بعض الدروس التي لم تظهر فيها ثقة الطالبات وأدوارهنَّ القيادية بالمستوى نفسه.
- تُعَدُّ المدرسة بيئةً داعمةً للطالبات بمختلف فئاتهن؛ خاصة الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة. حيث تقدم المدرسة الرعاية الفاعلة لهن، من خلال برنامج "احتواء"، ودمجهن في الفعاليات المدرسية والخارجية، فضلًا عن دراسة الحالات الخاصة ومتابعتها. كما تهيئ الطالبات للمرحلة التالية من التعليم والتوظيف، عبر تنفيذها محاضرات توعوية افتراضية ضمن برنامج "آفاق"، ومن خلال التدريب الميداني في برنامج "تكوين"؛ مما انعكس على استقرار الطالبات الإيجابي في المدرسة، وشعورهن بالراحة النفسية.
- تتحلى الطالبات بالانضباط الذاتي والسلوك القويم، وقد انعكس ذلك على محدودية المشكلات السلوكية، وانسجام الطالبات معًا، ووعيهن بحقوقهن وواجباتهن والتزامهن الحضور في المواعيد المحددة. كما يتمثلن القيم الوطنية والدينية بمشاركتهن في الاحتفالات التراثية والوطنية، وفي الفعاليات والمسابقات المتنوعة، كمسابقة "إشراقة وطن"، ومسابقات التلاوة ضمن مشروع "تبيان"، ومسابقة "ميديا بحرينية". هذا، وتدعم المدرسة الطالبات شخصيًّا، عبر تنفيذ المشروعات المُعَزِّزَةِ للسلوك الإيجابي، كمشروع "يحكى أن".
- تُعَزِّزُ المدرسة وعي الطالبات بالقضايا الاجتماعية والعالمية والبيئية بصورةٍ جيدةٍ، كتقديم الطالبات المحاضرات والورش التوعوية، كورشة "التوعية بمرض سرطان الثدي"، فضلًا عن مشاركتهن في المبادرات التطوعية، كزيارة دار المسنين.

التعليم والتعلم والتقويم

جيّد

- توظف المعلمات إستراتيجيات تعليمة فاعلة ومتنوعة في أغلب الدروس، وبصورة أفضل في قلة من الدروس الممتازة، تتناسب وخصائص المرحلة التعليمية والعمرية، التي انتشرت في جميع المساقات التخصصية ومساقات الثقافة العامة؛ كإستراتيجية "جيكسو"، ولعب الأدوار، كدور "المعلمة الطالبة"، كانت الطالبات فيها محورًا للتعلم. كما يوظفن الموارد التعليمية والتكنولوجية المتنوعة بصورة جيدة في دعم تعلم الطالبات، كمقاطع الفيديو التعليمية بتوظيف تقنية الذكاء الاصطناعي، وأجهزة الحاسب الآلي في معامل الحاسوب، خاصة في مساقات المواد الإدارية والتكنولوجية.
- تُدِيرُ أغلب المعلمات دروسهن بصورةٍ منظمة ومنتجة؛ من حيث التخطيط المتدرج، وتقديم الإرشادات الواضحة، والتنوع في أساليب التحفيز، كمنحهن النقاط التشجيعية عبر برنامج (ClassDojo)، وتوظيف الربط المنطقي بين مساقات الثقافة العامة والتخصصية؛ مما انعكس على تَقَدُّمِ الطالبات فيها بصورة إيجابية، في حين تأثرت إنتاجية بعض الدروس، كما في أغلب دروس اللغتين العربية والإنجليزية؛ نتيجة التفاوت في استثمار وقت التعلم، من حيث كثرة الإجراءات فيها، وسرعة وتيرة بعض الدروس، أو الإطالة في بعض الأهداف على حساب الأهداف الرئيسة الأخرى.
- تُوَظِّفُ المعلمات أساليب تقويمية متنوعة وفاعلة، ظهرت فاعليتها بشكلٍ جيدٍ في أغلب الدروس؛ نتيجة مراعاتها التمايز، وتَحَدِّيها قدرات الطالبات، وتنمية مهارات التفكير العليا لديهن؛ كحل المشكلات في (خدم805)، فضلًا عن متابعة الأداء في التقويمات وفي الأعمال الكتابية، وتصويبها بانتظام، وفاعلية التغذية الراجعة المقدمة حولها. في المقابل تأثرت فاعلية أساليب التقويم في بقية الدروس، بالتفاوت في تحدي قدرات الطالبات في الأنشطة والأعمال الكتابية، وفي الاستفادة من النتائج في تلبية احتياجاتهن التعليمية، خاصةً الطالبات ذوات التحصيل المنخفض.
- تُقَدِّمُ المدرسة دعمًا أكاديميًّا فاعلًا لمعظم الطالبات، حيث تدعم الطالبات المتفوقات بصورةٍ جيدةٍ عبر مشاركاتهن في المسابقات المختلفة، كمسابقة (English Pioneers). وبالمستوى نفسه تدعم عموم الطالبات في برنامج "نرتقي"، وكذلك الطالبات اللاتي لغتهن الأم غير العربية في برنامجهن الخاص "بلسان عربي مبين". في حين يتفاوت الدعم المُقَدَّمُ للطالبات ذوات التحصيل المنخفض في البرامج العلاجية؛ تأثرًا بالتفاوت في انتظام تطبيقها، وقلة وضوح آليات متابعة تقديمها.

القيادة والإدارة والحوكمة

جيّد

- تُنَفِّذُ المدرسة عمليات التقييم الذاتي بصورةٍ شاملةٍ عبر أدوات تقييمية متعددة، ساهمت في تشخيص واقعها وتحديد أولويات التطوير لديها بدقة، كالمتعلقة بتحسين عمليتي التعليم والتعلم. وتستفيد من النتائج في بناء خططها المدرسية التي اتسمت بوضوح أهدافها، وتضمنت إجراءات عمل واضحة، وآليات متابعة دقيقة وفق منظومة عمل تشاركية. هذا، وتُوَظِّفُ المدرسة مواردها ومرافقها المتاحة بفاعلية؛ في دعم خبرات الطالبات وتعلمهن، كتفعيلها مركز مصادر التعلم، ومركز تقنية المعلومات والاتصال، وتوفيرها بيئة محفزة لمنتسباتها.
- تُحَدِّدُ المدرسة الاحتياجات التدريبية لمعلماتها بصورةٍ جيدةٍ، عبر تحليل نتائج الزيارات الصفية، وعلى إثرها تُنَفِّذُ مجموعة من برامج التطوير المهني الموجهة؛ عبر مشروع (5 dimensions lesson try)، بتقديمها مجموعة من الورش التدريبية، كورشة "أساليب التقييم"، وتدعم المعلمات الجدد، عبر تقديم "حقيبة المعلمة المستجدة"؛ الأمر الذي ظَهَرَ أثره بصورةٍ إيجابية في أداء أغلب المعلمات في الدروس، وبصورة متفاوتة على أداء بعضهن، خاصة في دروس مساقات اللغة الإنجليزية.
- تُعَزِّزُ المدرسة العلاقات الإيجابية بين منتسباتها؛ بتفعيل مشروع "مسرورة في الحورة"، وتستجيب للتحديات التي تواجهها بفاعلية؛ كإعدادها صفًّا قياديًا ثانيًا قادرًا على تسيير العمل المدرسي؛ لتعويض نقص القيادة الوسطى في جميع أقسام مساقات الثقافة العامة. وبالمثل تشجع المدرسة منتسباتها على تنفيذ الممارسات التربوية الإبداعية؛ كتنفيذ البحوث الإجرائية، مثل: إعداد بحث إجرائي حول "انخفاض الدافعية للتعلم عند طالبات تخصص ريادة الأعمال والابتكار".
- يشارك أولياء الأمور بفاعلية في الفعاليات المدرسية، كفعالية "أنا وأمي وريادة الأعمال"، ويتم إطلاعهم على تَقَدُّمِ بناتهم بانتظام، من خلال اللقاءات التربوية. كما تتعاون المدرسة مع مجتمعات التعلم؛ لتبادل الخبرات التربوية، إضافة إلى تواصلها الفاعل مع مؤسسات المجتمع المحلي، كتواصلها مع مؤسسة "تمكين" ووزارة العمل؛ لتدريب الطالبات، ومع المجلس الأعلى للبيئة؛ لتعزيز الثقافة الصحية لديهن.

الخطوات القادمة	على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسوَّدة التقرير.

SG139-C5-R052